قال وكان يقال للجارية الحميسية زينب بنت مالك وفيها قال ابن ميادة قصيدته .

(ألِمّا فَزُورَا اليومَ خيْرَ مَزارِ ...) .

أخبرني الحرمي بن أبي العلاء قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني موهوب ابن رشيد الكلابي قال .

أعطى الوليد بن زيد ابن ميادة جارية طبرية أعجمية لا تفصح حسناء جميلة كاملة لولا العجمة فعشقها وقال فيها .

(جزاكَ اﷲ خيرًا من أمير ... فقد أَعطيتَ مِبْراداً سَخُونَا) .

(بأهلي ما أَلذّكَ عند نفسي ... لَوَ أنّكَ بالكلام تُعَرّيِينا) .

(كأنّكِ ظبيةٌ مَضغَتْ أراكاً ... بوادِي الِجزْع حين تُبَغّمِينَا) .

بعض أوصاف ابن ميادة .

أخبرني الحرمي قال حدثنا الزبير قال حدثني إسحاق بن شعيب بن إبراهيم ابن محمد بن طلحة قال .

وردت على بني فزارة ساعيا فأتاني ابن ميادة مسلما على وجائتني بنو